العدد ٨٦٨

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم [redacted]

جر[redacted]م الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات
في فلسطين ١٠٠ قرش
في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١١ جمادى الثاني سنة ١٣٥٤ — [redacted] الخميس — ١٩ ايلول سنة ١٩٣٥

لو تدبرت السياسة البريطانية العواقب
السر في تنزيل مكس السكر

لو تدبرت السياسة البريطانية العواقب

قلنا لرجل عظيم انه اذا وقعت الحرب بين انكلترا وايطاليا وانضمت اليها فرانسا فبادرت بريطانيا الى ارضاء العرب فان العرب يستطيعون ان يحموا هذه البلاد وان يقفوا في وجه الجيوش الفرنسوية والايطالية

فقال هذا خطأ: انه اذا دخلت فرنسا الحرب مع ايطاليا استطاعت جيوشها ان تأخذ فلسطين ومصر ايضا قبل ان تصل جيوش انجلترا هذه الديار اما العرب فكيف يدافعون ولم يترك الانكليز في ايديهم سلاحا وحظر عليهم التدرب على استعمال السلاح حتى صار كثير منهم لا يحسن اطلاق البندقية

وقد كان هذا من خطأ السياسة الانكليزية وقلة تدبرها للعواقب فلو احسنت السياسة النظر لاحكمت اواصر الصداقة بينها وبين الامة العربية بعد الحرب الماضية ووفت بعهودها لهم فاعانتهم على استقلالهم وعقدت معهم معاهدات ومكنتهم من تأليف الجيوش لحماية بلادهم واكتفت بتقديم الضباط لتدريبهم وتعليمهم وزودتهم بالاسلحة اذ لكان اليوم في العرب الكفاية لان يصدوا جيوش اقوى الدول اذا راموا غزو فلسطين ومصر اما الان فمن المتعذر على العرب ان يحاربوا جيوشا تقصد بلادهم

هذا فحوى ما قاله لنا الرجل العظيم ونحن نرى ان رأيه اصح من رأينا اذ هو ذو دراية بالحرب وحسن تقدير للقوة

على ان السياسة الانكليزية على ما يظهر ما تزال ممعنة فى الخطأ اذ هي حتي الان لم تكترث بالعرب ولم تتوجه لاستمالتهم وتنظيم العلاقات بينها وبينهم وايجاد قوى منهم للدفاع عن بلادهم بل هي ما تزال ممعنة فيما يغضبهم ويسوءهم من استمرارها على التصريح للمهاجرين بدخول فلسطين آلافا مؤلفة وما شاكل ذلك كانها غير مقدمة على حرب ستهاجم فيها فى مصر وفلسطين

ومن العجيب ان الحكومة البريطانية تمضى فى الاستعداد والتهيؤ للحرب حتى في مصر دون ان تعرج على اهلها ودون ان ترى ان استشارة مصر واجبة فيما تتخذه فى بلادها من التدابير .

ان ذلك ان كان ناشئا عن كبرياء وغطرسة فانه غير محمود العواقب والذى يوجبه الاحتياط وبعد النظر ان تبادر الحكومة البريطانية الى الاتفاق مع مصر ومع العرب في شرقي الاردن وفلسطين على اعطائهم حقوقهم وتنظيم قوى منهم للمحافظة على بلادهم والمحاربة معها في ميادين الحرب في الشرق والا فان العرب لن يساقوا الى الحرب دون ان يروا من انكلترا الرجوع الى مصادقتهم ومحالفتهم ووفائها بالعهود السابقة التى قطعتها لهم ولو قدرنا انها تستطيع ان تسخرهم بالقوة للحرب معها فان ذلك لن يكون له من الفائدة كما لو كانوا يحاربون معها عن رغبة وصدق مودة

السر فى تنزيل المكس عن السكر

رأينا الحكومة قد اصدرت امرها بخفض المكس على السكر فحمدنا لها ذلك وذهب ظننا فيما كتبناه فى هذا الصدد الى ان الحكومة قد تكون اخذتها الرحمة والشفقة على اهل البلاد بعد ان رأت اضطراد الزيادة في ميزانيتها ومضايقة التخمة في خزانتها فخفضت التعريفة الجمركية عن السكر واعربنا عن املنا في الحكومة بان تستمر في خفض التعريفة الجمركية عن حاجات اخرى

هذا فحوى مقال كتبناه في بعض الاعداد الماضية عن تنزيل السكر .

وذلك كان منا صادرا عن حسن الظن بالحكومة الا انه لم يطل علينا الامد حتى بدا لنا اننا لم نكن فطنين فى حسن ظننا وان سوء الظن من اقوى الفطن لانه قد تبين لنا ان تنزيل التعريفة عن السكر لم يكن الا من اجل المصانع اليهودية وذلك اننا قرأنا في بعض اخبار الصحف السورية ان اصحاب مصانع الحلوى و(السكاكر) في سوريا قاموا وقعدوا لهذا التنزيل وهرعوا الى الحكومة السورية يطلبون ايضا خفض الضريبة عن السكر الوارد الى سوريا وذلك ليستطيعوا ان يبيعوا ما تخرجه مصانعهم ويرسلونه الى اسواق فلسطين بمثل ما تخرجه مصانع اليهود هنا

فاذن تقصد الحكومة من خفض التعريفة على السكر ان تسهل لمصنوعات اليهود ان تتغلب على مصنوعات سوريا فلا تجد هذه المصنوعات سبيلا الى اسواق فلسطين ويكون من ذلك ان يرغم العرب على ان يبتاعوا الحلوى واصناف الكعك من مصنوعات اليهود

وبذلك لا تكون الحكومة قد شذت عن القاعدة التي جرت عليها وهي ملاحظة مصالح اليهود — دون غيرهم في ايرادها وصدرها وحلها وعقدها حتى لو نشأ عن ذلك اجحاف بغير اليهود وذلك في الزيادة على البضائع التي ترد من اليابان مما يضارب مصنوعات تل ابيب فان العرب يضطرون الى شراء هذه البضائع غالية

قد يقال ان اليهود من اهل فلسطين وفي حماية من مصنوعات فلسطين نفع لفلسطين فنقول ان ذلك صحيح لو كان اليهود ينظرون الى العرب في فلسطين كما ينظر اهل الوطن الواحد بعضهم الى بعض اما اليهود فينظرون الى العرب بعين العداوة والبغض ويحرصون كل الحرص الا تفلت منهم فائدة للعرب فان الفائدة من حماية المصنوعات اليهودية تكون قاصرة على اليهود ولا نصيب للعرب منها غير الضرر

وكثير من العرب يفضل ان يشتري مصنوعات البلاد العربية على مصنوعات اليهود وان كانت بثمن اغلى فيضطر العرب الى بذل ثمن اغلى للمصنوعات الواردة من البلاد العربية غير فلسطين

وبالاجمال ان السر في خفض الحكومة للرسم على السكر لم يكن الا من اجل حماية المصانع اليهودية في تل ابيب وانها بذلك قد جرت على قاعدتها في مراعاتها لرغبات اليهود فيما تصدره من قوانين وانظمة واننا فى جانب ما تأتيه الحكومة يحسن ان يكون رأينا حسب قول القائل (ان سوء الظن من اقوى الفطن)

يا حبذا الشرق القديم ارائكا
لعواهل ومرابضا لقساور

قصيدة غراء انشدها الشاعر المشهور شبلي بك ملاط بين يدي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم اذ كان في عمان على المائدة الاميرية وفي هذه القصيدة غير المدح ايضا اغراض سياسية حلق اليها الشاعر فانتظمها فى مثل عقود الدراري كمثل اجتماع الاميرين فى عمان وقد نشرت هذه القصيدة الرصيفة جريدة الاردن الغراء ولنفاستها آثرنا ان نطرف بها القراء وقد حذفنا بعضها اختصارا . وهذه هى:

باسم الامير جلوت وحشة خاطري
وحسبتني اتفيأ الارز الذي
وصبوت مشتاقا اليه وان يكن
ورجعت للتاريخ ملتفتا الى
ايام يكتنف الضيوف كرامة
ايام تطرب امة لقصيدة
ولقد اطعت هوى الفؤاد ملبيا
يطوي التنائف غاديا او رائحا
فذكرت والبكر القمى تقلني
وودت لو بقي القديم ولم يقم
فصهيل سابحة ادل على العلى
وحداء حر فى البداوة قائل

ونزلت فى عمان بين معاشري
حيث ارتحلت اضاء حبة ناظري
فيه البلاء بحسد وضرائر
شيم العروبة فى الزمان الغابر
ويبش مرفوع العماد لزائر
وتميد اعطاف الملوك لشاعر
امر الامير على القطار السائر
عبل الوشائج فى جناحي طائر
زمن الترحل فى متون ضوامر
خط الحديد مكان وقع الحافر
والعز من صوت القطار الصافر
(هل عند عمرة من بيات مسافر)

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

حملات جريدة (الايام) المستنكرة

السيد لا يخاطب الا السيد
اما الخدم والاتباع فلا ؟ !

شاء القدر ان يطأ نصوح بابيل صاحب جريدة «الايام» الدمشقية (شقيقة جريدة «الجامعة العربية» المقدسية ، والقاذفة معهما من معدن واحد!) اراضى امارة الاردن ، مغتنما زيارة سمو الامير سعود لها ؛ ومتستراً في ظل سموه الكريم ليتخذ من هذه الزيارة وسيلة لتعكير صفو التفاهم الذي ظهرت بوادره اثر هذه الزيارة بين ملوك وامراء العرب

وقد كنا نحسب السيد نصوح بابيل متورعا قليلا وكابحا جماح عواطفه الملتهبة حقدا على ابن بنت الرسول الاعظم ، لاسباب ليس من البر اتخاذها لذلك الغرض الضرير المنطوى على ارضاء نزوات النفس ؛ لما لتلك الزيارة من اثر عظيم فعال فى نهوض الشرق الادنى من مستواه الذي تدنى اليه بفضل افراط اولئك الذين احترفوا الوطنية ولكن انى للسيد نصوح بابيل هذا الخلق الوطنى النبيل وهو من عرفنا اندفاعا وراء سيده جميل مردم بك الذي اخذ يلعب ادواره المخزية على ذلك المسرح الوطنى في وقت عزت فيه الرجال ، والرجال قليل ؟!

وليت شرور بعض الكتلويين تقف عند حدها في سوريا الشمالية لكان بعض الشراهون من بعض بل تعدتها الى سوريا الجنوبية (فلسطين) بواسطة عصبة تسير على منهاجهم في نمط واحد من الوطنية العرجاء التي كان من اقل ويلاتها ما تعانيه البلاد الفلسطينية من الهجرة الصهيونية وبيوع الاراضى ومسايرة السياسة الانكليزية الملتوية الى ابعد مدى ، وما تعانيه البلاد السورية الشمالية من مرارة الازمة الاقتصاديه وفساد الخلق الوطنى ؛ والاخلاق الاجتماعية الباقية .

وهذا الضرب من الوطنيه التاجرة «الكتلوية — المجلسية» اخذت ظواهره تنجلي بين يوم وآخر حتي اشاحت الامة بوجهها عن تلك الوجوه اللابسة لكل حالة لبوسها وادرك القاصي والداني ان هؤلاء الادعياء لا يطيب لهم العيش الا اذا رقصوا على دماء الشعب الزكية المراقة للدفاع عن الوطن ولا تروق لهم الحياة الا اذا تسنموا المقاعد الحكومية بعد اتخاذهم جماجم شهداء العرب سلما يرتقونه للوصول اليها سواء عليهم اسعدت الامة ام شقيت ، فحق اذن على دعاة الزعامة ! بعد انفضاض الامة من حولهم ان يفكروا فيما آلت اليه حالتهم ، وان يعلموا ان

الامر اصبح جدا لا هزل فيه ولا هوادة ؛ فبابتعاد الناس عنهم وعدم وجود «الكمية» اللازمة من (المصفقين والهتافين) كل هذا سوف يجعلهم كالهشيم تتقاذفه رياح سخط الشعب فلذا راحوا يتصيدون الكرامات من بيت النبوة وينعتون عميد البيت الهاشمي (بنيرون المريض) كما قالت جريدة الايام ، وتعني سمو العميد الرابض في (رغدان) تحملق في هذه المهازل بعين ملؤها الحزن العميق والاسى الدفين

لقد وصل نصوح بابيل الى عمان في ظل سمو الامير الضيف وخرج منها موفور الكرامة وما كاد يصل الى دمشق الشام حتى اخذ يصلي امير تلك البلاد ورجال حكومته وقصره العامر نارا حطبها الباطل والتلفيق ، فرددنا اليه على صفحات جريدتي (فلسطين) و (الصراط المستقيم) بطله وتلفيقه وحدثناه بحديث الشرف والمروءة ان اقلع اي يابابيل عن غيك واتق الله في تواد حصل بين سيد من آل البيت وآخر من ابطال العرب سوف نجني اشهى ثماره ، فابى على نفسه ان يفهم احاديث الشرف والمروءة واعتبر ما صدر عنا (حملة شتائم) وان (هذه الحملة لا تطمس الحقائق) !؟ ولم يكتف بابيل بهذا بل اوحى بواسطة سادته الى اولئك الذين يرتعون في بحبوحة من العيش الهنيء على حساب اموال الارامل والايتام في القدس ان يسلطوا نكرة من نكرات زمن الاستعمار الزنيم الذي يخلق من المهازل فطاحل ليصب وابل مكنونات صدره ... علينا لدفاعنا عن حفيد النبي القرشي فانبرى هذا المخلوق يدير بالكيل الذي الفته جريدة المجلس الاسلامي الاعلى (الجامعة..) شأنها في الحملة علينا عند دفاعنا عن اراضي الحولة التي باعها (صريع الميدان الوطني على ذمة الجامعة العربية) احد ابطالها من اليهود اعداء البلاد

ويجدر بنا ونحن في معرض التحدث عن عصابتي دمشق والقدس ان نأتي على لمحة موجزة من الاسباب الرئيسية التي حملت هاتين العصابتين على الغمز دوما من قناة اكبر شخصية في الاسلام والتهجم على كل فرد يتمشى مع سياسة تلك الشخصية الاسلامية الكبرى فنقول :

لقد تظاهر الكتلويون واخوانهم الحسينيون في الاخلاص لجلالة المغفور له الملك فيصل قبل افتتاحه دمشق وطعنوا جنود الترك في ظهورهم حتى اذا ما دخل جلالة الصقر دمشق عفروا جباههم على عتبات قصره ؛ فاقطعهم الوظائف الحكومية الى ان ظهرت في الافق معاهدة (سايكس — بيكو) وانذرت ذلك الاستقلال الوليد بالشر المستطير بواسطة الجنرال غورو فتلقفوا القائد الفرنسي الفاتح بيده اليمين ودفعوا جلالة الملك فيصل بيدهم الشمال ، خلا ذلك الشهيد الخالد يوسف العظمة الذي ابى على نفسه هذا الضرب من النفاق الوطني التاجر ، فاقدم على ميدان الشرف الى ان خر صريع الواجب ، وان هي الا لفتة جيد حتى كان فيصلا وحيدا وخرج من دمشق دون ان يلقى طعام الصباح

اما في عمان فبعد ان استلم سمو الامير عبد الله المعظم زمام الامارة دلفوا اليه وهم مبرقعون بخمار جديد من الوطنيه الشفافة فاقطعهم الوظائف واستلم مظهر رسلان رئاسة الوزراء فكان هو واعوانه اخطار على البلاد من اي اجنبي دخيل ولولا مناعة سمو امير البلاد سيدنا ابي طلال لاستفحل ضرر هذه الزمرة

وسادت البلاد الفوضى . ولكن سموه اقصاهم عن الحكم حالا . الى ان كانت الثورة السورية الدامية ، ونزح اولئك الرجال النبدت من البلاد الى مصر وصحراء نجد ، فاحتل الكتلويون الميدان ثانية واخذوا يمثلون الادوار التي تعزز من مكانتهم في نظر رجال الكتلة المحتلة حتى توصلوا الى ابتكار سياسة (التفاهم النزيه) فسبر الافرنسيون اغوار نفسية اصحابها ونبذوهم نبذ النواة ؛ فولوا وجوههم شطر جلالة الملك عبد العزيز آل السعود وتحصنوا باسمه الكريم امام الافرنسيين في دمشق وامام الانكليز في فلسطين وجلالته اشد الناس كراهة لهم على انهم محافظة منهم على جبهتهم امام السلطتين « الافرنسية والانكليزية » ومابرحوا يتزلفون لجلالته ويحملون على سمو امير شرقي الاردن ويلفقون على سموه وحكومة امارته شتى الاكاذيب والاراجيف زاعمين انهم بذلك ينالون رضاء الملك ابن السعود وقد فاتهم ان محاولتهم في تصديع التفاهم الذي بدا بين يدي جلالة الملك وسمو الامير وليس وراءها سوى الفشل المحتوم وليس بضائر اميرا خطيرا حملات تكشف عن الغيظ واللؤم والحمة

هذا وليعلم ذلك المراسل الذي احتضنه الحاج امين الحسيني والذي اباح له التعرض لكرامة اكبر شخصية في الاسلام:

ان السيد لا يخاطب الا السيد اما الخدم والاتباع فليس لهم منا سوى الازدراء .

«صلاح الدين المختار»

الحاج امين في سوريا ولبنان

زعيما الكتلة الوطنية يعتذران عن الاجتماع بمفتي الديار الفلسطينية

ما الغاية من رحلته هذه ؟

نشرت جريدة الاحوال التي تصدر في بيروت في عدد ١٢ الجاري تحت العنوانات السابقة ما يأتي :

لقد كان لسفر الحاج امين افندي الحسيني فجأة الى لبنان يوم الاحد الواقع في ٢٥ آب بعد ان كان ممنوعا من دخول سوريا ولبنان من قبل الحكومة الافرنسية مجال للتقولات الكثيرة

وقد ابرق سماحته من القدس قبل سفره الى جميل مردم بك عميد الكتلة الوطنية في دمشق يخبره انه سيذهب الى دمشق عن طريق جسر بنات يعقوب

ولما وصل الى حيفا ابرق الى معالي جميل بك مرة ثانية يخبره بانه سيذهب الى لبنان اولا وذلك لانه اتصل هاتفيا برياض الصلح الذي اشار عليه ان يذهب لبيروت اولا وهكذا كان

فذهب الى بيروت ونزل في فندق سان جورج مع الشيخ حسن ابي السعود وفي صباح يوم الاثنين سافر الى طرابلس مع رياض بك واجتمع بالشيخ اسماعيل الحافظ

وقد كان الحاج امين افندي كثير التكتم في سفرته هذه . فلم يفض لاحد من الصحافيين ببيان او بكلمة . وقد طلب منه مندوب جريدة الجزيرة حديثا فقال له اكتب لي ماتشاء اجيبك عليه متى رجعت الى القدس

وقد طلب الحاج امين افندي وهو في طرابلس الاجتماع بجميل بك مردم وبابراهيم بك هنانو . غير ان هذين الزعيمين اعتذرا عن مقابلته ، مما اضطره ان يرسل سعد الله بك الجابري الى دمشق يوم الجمعة الواقع في ٦ الجاري لمقابلة جميل بك مردم واقناعه بالذهاب لمقابلة الحاج امين افندي

فاعتذر جميل بك ولهذا لم يسع سعد الله بك الا ان يرجع بعد ساعة من تاريخ وصوله الى دمشق الى بحمدون ليجتمع بابراهيم بك هنانو الذي اعتذر ايضا للمرة الثانية عن مقابلة سماحته

وفي يوم الخميس الواقع في ٥ الجاري وصل الى بيروت عابدين بك الحشيمي مساعد مدير بوليس القدس (قسم التحري) وقد اشيع في سوريا ولبنان انه آت لمراقبة حركات الحاج امين افندي من قبل حكومة فلسطين . وفي يوم الجمعة في ٦ الجاري وصل عابدين بك الى دمشق واخذ يجتمع ببعض رجال الكتلة ومما هو جدير بالذكر ان الحاج امين افندي لما كان في طرابلس اراد ان يجتمع بالزعيم الثوروي ملحم قاسم فقيل له ان ملحم موجود في الفاكية لهذا ارسل له برقية بتاريخ ١ ايلول وطلب منه مقابلته فوافاه مع ولديه محمد وعلي بعد خمس ساعات واستقبلهم في فندق رويال في طرابلس حيث انزلهم على حسابه واختلى بملحم في غرفته مقدار ساعة ونصف وقد ظل الحديث الذي دار بينهما مكتوما

البنك العربي في حيفا

سألنا مدير البنك العربي في حيفا الوجيه السيد رشيد الحاج ابراهيم عن العاصفة التي ثارت على البنوك حينما ظن الناس وقوع الحرب هل زعزعت البنك العربي في حيفا وكان لها تأثير عليه؟!

فقال لا .. لاني حسبت لهذا اليوم حسابه واعددت له عدته بما لي من خبرة سابقة في التجارة فلما هبت العاصفة لم تنل منا شيئا فما كان احد يأتي فيطلب ماله الذي اودعه عندنا الا دفعنا له ما طلب وقد بلغ ما دفعناه ٥٠ الف جنيه

وبحثنا معه في الاسباب :

فقال انه كان يبحث مع كل من يأتي لطلب ماله فظهر له ان اكثر الاسباب الخوف

وقد عملت الدسائس في ذلك عملها واكثر هذه الدسائس من البنوك ولكن ولله الحمد قد فشلت هذه الدسائس ونجا منها بنكنا

قلنا هل ذهب الخوف من الناس ؟!

قال نعم وقد عاد كثير منهم بماله فكنا نرفض كثيرا

فسألناه عن حركة البنك في حيفا اهو اكثر حركة من بنك يافا فقال بل بنك يافا لان التجارة هناك اوسع والموسرون اكثر

فقلنا كيف والمشهور ان الحركة التجارية في حيفا اتم قال هذا خطأ بل هي في يافا اعظم حالا ومستقبلا وليست حيفا الا واسطة فقط (ترانزيت) ويري رشيد افندي ان بنك يافا سيكون اعظم البنوك العربية

وبحث في ارتفاع الاسعار ونزول العملة فقال ان رفع السعر بسبب توهم الحرب في غير محله فانه على تقدير ان الحرب وقعت فلا موجب لرفع السعر لان المواصلات لا تنقطع فمصر والهند والعراق وغير هذه الاقطار التي هي في دائرة نفوذ الانكليز ستبقى متصلا بعضها ببعض

واما العملة فستبقى محفوظة ما دام ملك الانكليز محفوظا فان زال نزلت العملة

وكان ولده الكبير السيد عبد الرحمن حاضرا وهو مدير البنك الزراعي في عكا فسألناه عن البنك الزراعي فقال انه سائر سيرا حسنا وقال السيد رشيد ان البنك الزراعي ترتفع سهامه فهي اليوم تزيد ٢٥ في المائة

هذا مافهمناه من حديث السيد رشيد وقد بلغنا ان بضعة اشخاص من ذوي الاموال في حيفا قد اسعفوا البنك العربي هناك فكان لهم فضل عظيم في نجاته من العاصفة

رئيس تحرير المقطم

مر بحيفا يوم الخميس الماضي الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم ولما رست الباخرة في مرفأ حيفا ذهب الاستاذ رشيد الخوري فسلم على الاستاذ ثابت ودعاه للنزول فاعتذر وقال ان الاطباء حذروه السفر في البر وقد دعا الاستاذ رشيد الى الشاي ورحب به الاستاذ رشيد وشكر له وللمقطم مناصرته لفلسطين وعنايتهما بها

نبذة من مفاخر آل البيت المحمدي

هذه هدية من سماحة الاستاذ الشقيري الى جريدة الصراط وسيتلوها من سماحته هدايا نفيسة فى فضائل آل محمد صلى الله عليه وسلم

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم التزوج بأم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها وذكر ذلك لاعمامه خرج عمه ابو طالب وحمزة ورؤساء مضر الى بيت خويلد بن اسد والد السيدة خديجة فاجتمعوا هناك وتكلم ابو طالب فقال : الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسماعيل وضئضىء معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا يوزن برجل الارجح به فان كان فى المال قل فان المال ظل زائل وامر حائل ومحمد ممن عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل لها ما آجله وعاجله من مالي كذا وهو والله له نبأ عظيم وخطر جليل جسيم فتكلم ورقة بن نوفل مجيبا له فقال : الحمد لله الذي جعلنا كما ذكرت وفضلنا على ما عددت فنحن سادة العرب وقادتها وانتم اهل ذلك كله لاتنكر العشيرة فضلكم ولا يرد احد من الناس فخركم وشرفكم فقد رغبنا بالاتصال بحبلكم وشرفكم فاشهدوا علي يا معاشر قريش بأنى قدزوجت خديجة بنت خويلد من محمد بن عبد الله فقال ابو طالب قد احببت ان يشركك عمها فقال عمها اشهدوا علي يا معاشر قريش انى قد انكحت محمد بن عبدالله خديجة بنت خويلد وشهد على ذلك صناديد قريش

اخبار الاحزاب

حزب الكتلة الوطنية

لا بد ان الناس يذكرون ان عميد هذا الحزب هو الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وقد ذكرنا انه ذهب الى لبنان بعد ان عاد من قبرص وقد وجه دعوة الى الذين استجابوا له للاجتماع العام في ٢٠ من هذا الشهر

الحزب العربي

عقد هذا الحزب اجتماعا كبيرا فى طولكرم حضرته اللجنة التنفيذية وقد وجهت الدعوة للمنتسبين للحزب فى جميع انحاء فلسطين وقيل فى كتاب الدعوة انه سيكون غداء هناك ولكن لم يبين عند من وقيل ايضا وسيخطب (سعادة رئيس اللجنة التنفيذية) وموقع هذه الدعوة سكرتير الحزب اميل افندي الغوري

وقد ارسلت كتب ايضا بلم المال للجريدة على سبيل المساهمة وبلاحظ انه يوعز الى مأذوني الانكحة والائمة بان يكتتبوا لهذه الجريدة

قد سبق ان جرى لم للحزب وتبرعات نشرت فى الصحف وحتى الآن لم يبد للناس مصارف لتلك الاموال اللهم الا اذا كان لينفق منها على تنقلات سعادة زعيم الحزب وحاشيته وتقدر لهم سفريات وعلى هذا فلن يكفى كل ما يجمع

وقد بلغنا ان بعض المنتسبين الى مكتب الشباب بل اقطاب المكتب قد انتسبوا لهذا الحزب واخذوا يبثون له الدعوة وهذا كما فعل السيد عاصم بسيسو وقد قلنا ان هذا خلاف عهد مكتب الشباب

حزب الاصلاح

رغما عن عودة اقطاب حزب الاصلاح فانه لم تظهر له حركة

الاحزاب

مما يؤسف انالم نر للاحزاب فى هذه الاوقات الحرجة والفرص السانحة آثارا تدل على وجودها

ان الحال الحاضرة فرصة كان على الاحزاب ان تعمل على انتهازها وكان على الاحزاب ان يسمع صوتها بالانكار والاحتجاج على اعتداءات اليهود

حياهم الله

جاء الادارة فى غيبتنا الاستاذ عاطف نور الله قائد الكشاف المسلم في حيفامع نخبة من كشافته وقد حيوا جريدة الصراط حياهم الله وبياهم وبارك فيهم وفى الشباب العاملين

تحطيم الاصنام

اذيع منشور باسم عصبة فتيان الجزيرة في حيفا استهل بهذه الآيات الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم . (قدخلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين .

«هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين»

«ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لايحب الظالمين)

ونقتبس منه هذه النبذة وهى التى اخذنا منها العنوان

«واول الاصلاح اصلاح النفس ثم تحطيم (الاصنام) ؛ وما اكثرها فى هذه الايام بعد طرد اللئام. .

الجواسيس والخونة والسماسرة ولصوص الزكاة وباعة الاراضي والمستعمرين واذناب المستعمرين بيد كل واحد منكم تأديبهم وتقويم اعوجاجهم لو تعلمون . وهم ، والله؛ على عظم خياناتهم وموت ضمائرهم ، معذورون بالنسبة اليكم انتم الذين تنشدون الاستقلال والاصلاح ولا تضحون بلذاذات فانية وشهوات ساقطة بسيطة ...

التخنث والخلاعة والرقص على الاشلاء والجلجلة فوق القبور ليست من صفات المجاهدين وطلاب الحرية

(وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق)

معاملة الاجانب وتقليد الاجانب والتمرغ على اعتاب الاجانب والسعي للتخلص من الاجانب او طرد الاجانب احتراب الاحزاب والتهافت على القشور دون الالباب ؛ الموبقات والمفسدات ترك الصلاة ولصوصية الزكاة ـ صفات لاتتواءم والضمائر الحية ولا تكون عن فيهم ذرة واحدة من الشرف والوجدان

رسالة غزة

«فشل الاديان؟!»

ارسل اليكم خلاصة قضية جزائية نظرها حضرة قاضى صلح غزة بالنيابة السيد صالح افندي عبدالغنى ولعلها الاولى من نوعها فى هذه المدينة:

قدمت النيابة الى المحكمة السيد عبدالحكيم افندي مراد بتهمة ضرب وشتم واشهار سكين وذلك انه بينما كان المذكور جالسا مع جماعة فى مكتب السيد فهمى بك الحسيني وشريكه دار بحث اجتماعى بين الحاضرين قال فيه المذكور (فشلت الاديان فى اصلاح البشرية) فغضب لذلك المحامى الشيخ اسماعيل افندي الخطيب ونشأ عن غضبه النزاع الذي اوجب تقديم السيد عبد الحكيم الى المحاكمة

«يرضى القتيل...»

وقد الح اصدقاء الشيخ اسماعيل ان يتنازل عن دعواه فابي طلبهم وكتب استدعاء الى المحكمة يتنازل فيه عن حقوقه الشخصية ولم يحضر الى المحكمة وقد استعدت النيابة لسحب دعواها

حتى تفك السكينة المعتقلة

ولكن السيد عبد الحكيم ابى ان يقبل بهذا التنازل الا ان يعطى امرا ايضا بالافراج عن السكينة المعتقلة (سكينة ضبطها معه البوليس اثناء اخذ افادته الاولى) واذ ذاك طلبت النيابة السير فى الدعوى

تجديف واباحية!.

وفى ١١ الجاري جرت المحاكمة من الساعة ١٢ حتى الخامسة مساء تخللها فترة راحة بسيطة وفى اثناء المحاكمة عدلت النيابة التهمة الى (تجديف بالاديان) وقالت ان المتهم سيبشر بالاباحية وكان الذي يرافع عن النيابة الضابط السيد افندي كمال

على نفسها جنت ...

وبعد مرافعات السيد عبد الحكيم الذي بين فيها غيرته على الدين هو وابو دوجده وانه ناقل كلام العقاد والمازنى وعبد القادر حمزة وغيرهم اصدرت المحكمة حكمها ببراءته من تهمة اشهار السكين وبسجنه ثلاثة اشهر عن التجديف بالاديان وبسجنه اسبوعين عن جرم شتم الشيخ اسماعيل وخمسة جنيهات تضمينات معنوية للشيخ

«الدين حساس»

وقد كانت المحكمة غاصة بالحضور طيلة المحاكمة وكان بين الحضور كثير من ذوات البلدة ووجهائها وعلمائها ومراسلي الجرائد.

«متطوعو الحبشة»

قرأت في الدفاع انه تألفت لجنة فى غزة لقبول المتطوعين فى الجيش الحبشى وقد قامت هذه الجمعية بجولة فى القرى لجمع المتطوعين وقد نجحت فى مهمتها تماما فسارعت فى البحث عن اللجنة واعضائها وبعد البحث الدقيق علمت ان اللجنة واعضاءها ورئيسها ومعتمدها وامين صندوقها هم (الشيخ حسين الشوا والشيخ حسين الشوا والشيخ حسين الشوا) وبحثت عن الاشخاص المسمين فى القائمة لاتعرف عليهم فعلمت انهم لا وجود لهم في الخارج وانما هم محصورون فى مخيلة اللجنة فقط الا ان قسما منهم توفى قبل عشرين سنة وعلى ذلك فانى اهنىء الحبشة بالانتصار اذا كان المتطوعون على هذا الشكل

«حول المختارية فى الفالوجة»

ترددت اشاعة قوية من قرية الفالوجة ان سعادة قائمقام غزة يريد ان يعين عبد القادر ابن عبد الرحمن صالح مختارا ثالثا وان الاولى بحامولة اولاد دعيس الا تطالب بهذه المختارية وقد استغربنا ذلك لاننا نعلم ان سعادة القائمقام صرح بانه لا يجوز تعيين اكثر من مختارين فى قرية الفالوجة. ان فى تعيين عبدالقادر المذكور غمطا لحقوق حامولة اولاد دعيس لان المختارية متنازع عليها بين هذه الحامولة وبين حامولة اولاد احمد منذ سنين بسبب ان من العوائد الجارية فى المختارية بين الحامولتين ان تكون دورية فيهما وقد صار تعيين مختارين من تلك الحامولة مما يثير فتنة فى القرية هى فى غنى عنها. ونعرف ان سعادة القائمقام احرص على عدم اثارة الشعور والاستياء بين الاهالى لذلك نرجو ان تكون هذه الاشاعة كاذبة من اساسها واذا كان ولابد من تعيين مختار فنرجو من سعادته ان يراعى العوائد الجارية بين الحامولتين

السيد علي المستقيم

عاد الوجيه السيد على المستقيم من اوربا حيث ذهب للاستشفاء وقد ذهب لتلقيه فى حيفا وفد منهم الوجيه الحاج عبد الرحيم بيدس «ابى عباس» والسيد ابى فارس عبد الجواد

القطار الجديد

امتطينا القطار مساء الخميس الماضى الى حيفا وهو الذي يتوجه الى حيفا من اللد الساعة الخامسة وقيل لنا ان هذا القطار جيء به حديثا وهو سريع وانه سيؤتى بثلاثة غيره فلم يرقنا هذا القطار ورأيناه دون القطارات القديمة وذلك لان كل مجلس منه له نافذتان احداهما صغيرة لا تفتح والاخرى كبيرة تفتح اما مجالس المقاعد فى القطارات القديمة فاكثرها كبير يفتح ويغلق

وكان النور الكهربائى ضئيلا جدا وليست مقاعده بالين من مقاعد القطارات القديمة وبالجملة لم نجد له مزية عن القديم

فهل تبتاع حكومة فلسطين من احدى سكك الحديد فى انكلترا بعض قطاراتها القديمة ويكون قديم انكلترا جديد فلسطين؟!

مبادىء القراءة الفريدة

صدر الجزء الثاني للمدارس الابتدائية من كتاب مبادىء القراءة الفريدة تأليف الاستاذ شريف النشاشيبي وقد اختير من حكايات فصيحة جذابة وفيه بعض القصائد المنظومة محاورات على السنة البهائم والدواب وقد طبعته مطبعة المعارف طبعا متقنا مشكولا شكلا تاما

المدارس الاجنبية

اصدرت ادارة المعاهد الدينية بالمجلس الاسلامى الاعلى فى القدس كراسة بعنوان (نداء الى المسلمين عامة بالتحذير من المدارس التبشيرية)

وقد جاء فى هذه الكراسة ان ادارة المعاهد قد اطلعت على الكتب التى تدرس فى هذه المدارس فوجدتها مشحونة بكلمات الكفر والطعن فى دين الله

ولا شك ان هذه المدارس لم تؤسس الا للتبشير الدينى والسياسى للدول التى تنشئها فالطلاب الذين يدخلونها عرضة لفساد العقيدة وسوء الرأي في امتهم وسلفهم فلهذا على المسلمين ان يحذروا هذه المدارس

صبيانات

ارسل بعضهم كتابا الى بعض اعضاء البلدية يذكر فيه كلاما عن البعض الاخر وذلك بقصد الايقاع

ويتهم بعض الاعضاء بهذا الكتاب ولكننا نحن نستبعد ان يصدر مثل هذا الكتاب عن عضو بلدية اذ هذا لايشبه كلام اعضاء بلديات بل هو بكلام الرعاع اشبه

من كشكول التحرير

كما فى دمشق فى بيروت

تحت عنوان «خبر ذو مغزى» نقل محرر الكشكول خبرا عن جريدة القبس فيه ان الصحف السورية كتبت ان السيد امين الحسيني جاء دمشق الشام ونزل فندق خوام وتتابع الوجوه والعلماء والاعيان للسلام عليه ولكن الحقيقة ان السيد امين لم يأت وعلق عليه الكشكول بان سائر الاخبار التى تذكر فيها الحفاوات والسلامات قدتكون من هذا النوع وان ذلك من باب الدعاية والتنبيه بان على العلماء والاعيان يجب ان يخفوا للسلام على السيد امين

وكأن الداعى كان ينظر بنور الله فلم يمض مدة غير طويلة حتى قص بعض الذوات هذه القصة :

قال كنت مدعوا على الغداء عند عمر بك الداعوق مع جماعة فقلت لعمر بك الداعوق قرأنا في بعض صحف لبنان انك ذهبت للسلام على السيد امين فكيف رأيته فقال كذلك ذكر اهل بيتى هذا الخبر ولكن حتي الآن لم اجتمع بالسيد امين ولم اسلم عليه .

فيكون الاخبار قد تشابهت فى انها من باب الدعاية القائمة على غير اساس

المحفظة محفوظة

هذه برقية بعث بها صاحب فندق الكونتننتال فى يافا الى الاستاذ عبد القادر شبل المحامى المعروف يخبره بها ان محفظته التى فقدها فى فندقه قد وجدت وقد كانت هذه البرقية من ابلغ البرقيات لو كان صاحب الفندق هو الذي كان السبب فى حفظها ولكن المحفظة كانت غير محفوظة عند صاحب الفندق لولا البوليس فان الاستاذ شبل لما فقد المحفظة وهو فى عكا كلف تلفونيا من سأل صاحب الفندق عن هذه المحفظة حيث نسيها فى السرير فاجاب صاحب الفندق بانه لا علم له بذلك وانه لم يلمس محفظته الى غير ذلك . وبعد تحرى البوليس تبين ان خادم الاتيل قد اخذها وفر ولما قبض على الخادم رد المحفظة فارسل صاحب الاوتيل هذه البرقية يريد ان يغمط فضل البوليس

قاطع طريق

من العجيب ان يكون بين قطاع الطريق اديب من الادباء وينعت بانه فى قطعه الطريق كريم وقد اطلق هذا اللقب الاستاذ خليل بك ثابت على الاستاذ رشيد الخورى وكان ثابت بك في هذا الاطلاق مطبقا للمفصل لان الاستاذ رشيد الخوري لا يدع اديبا يمر بحيفا فى البر والبحر الا قطع عليه الطريق ودعاه لضيافته فهو بلا شك كما قال خليل بك قاطع طريق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اشهى من النغم المشوب بعجمة   ورطانـه فى منطق وحناجر
احيا قصيدتـه وشرف قدرهـا   (ملء النواظر من علا ومفاخر)

●●●

ياحبذا الشرق القديم اراثكا   لعواهل ومرابضا لقساور
ومعاقداً لاكلة وملاعبـا   لاعنة ومراتعا لجآذر
ومنائراً لمعارف وشرائـع   ومراقيا لمدائن وحواضر
ومناجماً لقرائح وشوارد   ومجالسا لطرائف ونوادر
اين القديم من العهود واين من   دكوا عروش قياصر واكاسر
وتبسطوا بفتوحهم حتى غزوا   غرناطة باشاوس ومساعر
واستكبر التاريخ موقف طارق   بـين العـدو مذامرا والزاخر

●●●

والعرب عندهم عباءتهم على   عز احب من الدمقس الفاخر
لله درهم لو اتحدوا ولم   يسترسلوا لتنابذ وتدابر
وهم لو اجتمعوا ولم يتفرقوا   رأيا لما باءوا بصفقة خاسر
ولعل سعى ابى طلال مثمر   ومجدد فى العرب عهد تضافر
بالامس كان سبيل والده الذي   تحني الجباه لدى ثراه الطاهر
واليوم عبد الله داوي داءهم   وسقامهم من وحشة وتهاجر
طافت بعمان البشائر واحتفى   اعقاب هـاشم بالامـير الزائر
وتصافح الامراء فى رغدان عن   صدق وصفو دخائل وسرائر
ومشي الحجاز عواطفا وخواطرا   للملتقى بعواطـف وخـواطر
وتموج الاردن اي تموج   بمواكب وقبائل وعساكر
وفوارس بقواضب وعواهـل   وكنائن ومـدارع ومغافر
بسطوا لضيفهم القلوب وكللت   ايـدى الولاء جبينه بازاهر
وزنابق لمودة وصداقـة   نبتت مكان اسنة وبواتر
فتألقت في الافق اثر غمائم   جون ثغور كواكب وزواهر
عمان مطلعها حوالي بدرها   واميرها ناهى النفوس الآمر
المطمئن الى اجتماع العرب فى   دار السلام اواصراً لاواصر
امنية وجدت هوى نفس لدى   عبد العزيز بن السعود القادر
فتهللت نجـد وطابت يثرب   لتفاهم بين العذيب وحاجر
يا للمنى بجديـد عهد حامل   للشرق والاسلام خير بشائر

●●●

سلم الامير ابن الحسين ورافقت   مسعاه ناظرة العـلي الناصر
واعاذه من كافر بجميله   هيهات ينجو محسن من كافر
كبرت مجالسه المهيب وحسنه   وجمال مطلع فرقديه السافر
الزاهيين شمائلا ومناقبا   الكاسيين حلى الربيع الزاهر
يتسابقان الى ميادين العلى   فى ظل رغدان الرفيع العامر
متهللين لكل هـزة ذابـل   متشوقين لكل لمعـة باتر
متواثبين من العرينة اسوة   بابيهما اسد القتال الخادر
يزهو «طلال» تحت معقد تاجه   ويتيه «نايف» فوق صهوة ضامر

●●●

حييت عمانا فرد تحيتى   منها كرام قبائل وعشائر
وتعهدونى بالجميل تخلتنى   نبت الربى غب السحاب الماطر
من ماجد سبط البنان وشاعر   فخـم المقـال ولوذعى نائر
جمعتهم صلة الوفاء لباذخ   بيتاً ورأس اوائل واواخر
اقبلت ظمآنا فاروي انه   ظمأي بمعسول الحديث الساحر
ومررت فى عمان بين حضارة   في عهده وصنائع ومآثر
فكأنما مدنية الاسلام في   عمان تبعث للزمان الحاضر
وتلوح للرائى طليطـلة وما   بلغته بالاسلام منذ اداهر
وتطل قرطبة بماضى العرب من   خلل القرون على جديد عمائر
وصناعـة وزراعـة وتجارة   ومعاهد ومكاتب ومحابر
وتؤم طور الوحى اندلس الهوى   عزافـة بمثالث ومزاهر
غنته عذريا فدب دبيبه   بدمي وجال شعاعه بمحاجري
وارتاد اجفانى خيال احبتى   كخيال ليلى فى جفون العامري
فاعتادنى مرح الشباب على الرضا   والسخط بين عواذلى وعواذري
وحمدت للاردن صاحب شرقه   ومعيد احلام النعيم الغابر
من رد من ذا الشرق شطرا ظامئا   ريان فواح الاديم الناضر
وشأى به شأو الممالك راعيا   خطوات نهضته بطرف ساهر
واداره بحكومة ومجالس   واعزه بعساكر ودساتر
افما يرد الشرق اجم عامراً   بعواصم لو ساسه ودساكر ؟؟
ويعيد مملكة يصفق خافقا   من فوقها علم «العقاب» الظافر
تعدو على من رام غمز قناتها   بمخالب فتاكة واظافر
ايه لقد دهش الامير خواطري   واقر بالعمل الجليل نواظرى
ورجعت عن عمان مغتبطا بما   لاقيت من فضل الامير الباهر
وكسوت شعري حلة من شعره   واخذت عنه فرائدي وجواهري

العراق مستقلة

بشهادة انكلترا

كان من فوائد هذا الصراع بـين الدول المستعمرة بسبب المشكلة الحبشية ان انكلترا صرحت لدى عصبة الامم بان العراق مستقلة وذلك لتدفع طلب مندوبى الدول في عصبـة الامم ان يكون لايطاليا فى الحبشة مثل مقام بريطانيـا فى العراق وقـد صرحت المقامات السياسية فى عصبة الامم بما يلي

ان بريطانيا لم تتمتع يوما ما بانتداب حقيقي فى العراق ، وان المعاهدة العراقية الانجليزية التى عقدت في سنة ١٩٢٢ اعتـبرتها العصبـة بمثابة انتداب لانها اعطت بريطانيا القسم اللازم من الاشراف على شئون العراق

ثانيا ـ ان معاهدة سنة ١٩٣٠ ليست الا تحالفا دفاعيا حربيا عقده الفريقان على حريتهما وهو ينص على تبادل المساعدة العسكرية فى وقت الحاجة طبقا لشروط عهد العصبة وميثاق كيلوج . ومع ان فى وسع بريطانيا ان تحتفظ ببعض منشئات حربية وقواعـد في الاراضى العراقية فانهـا لا تملك الاشراف المباشر على الجيش او البوليس العراقي

ثالثا ـ ليس لبريطانيـا نصيب فى ادارة العراق الداخليـة ولا امتيـازات او حقوق اقتصادية داخل البلاد . فملك العراق وحده هو المسئول عن النظام الداخلى . نعم يوجد ضباط بريطانيون كمستشارين ومدربين ، ولكنهم هناك بطلب الحكومة العراقية ولا يزال فى البلاد بعض القضاة والمستشارين القضائيـين والموظفين البريطانيين ولكنهـم بقيـة النظام الذي سبق معاهدة ١٩٣٠ . وهم باقون هناك عملا برغبة حكومة العراق

فمن الواضح والحالة هذه انه ليس هناك نظام اجنبي يوضع في الحبشة ويتضمن الاشراف الحربى على البلاد ، يمكن تبريره بالاشارة الى المعاهدة العراقية الانجليزية

مؤتمر سكة

حديد الحجاز

قالت ام القرى

جاءنا من قـلم المطبوعات البـلاغ الرسمي الاتي

جرت مراجعات رسمية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن سكة حديد الحجاز وتقرر ان يعقد مؤتمر فني فى حيفا للعاشر من اكتوبر هذا العام وسيقتصر البحث فيه على اصلاح الخط وتمشيته في اراضى المملكة العربية السـعودية ، وقد وافقت حكومتنا على قبول الدعوة فى حضور المؤتمر مـع احتفاظها برأيها في مسـألة ملكية الخط واعتباره خطا واحدا ووقفا اسلاميا



سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضر العرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذاحق فى الارض التى يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه لابيعها من اليهود

ولما كان اكـثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسينى المحامي المشهور والحقوقي المعروف فى طريق لخلاص الملاك العربى من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية لمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع فى مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم يافـا